

تقديرات الزيارة الاربعية لمدينة كربلاء  
للسنوات من ٢٠٢٤-٢٠٣٣

أ.د. كريم حسن علوان

kareem.h@iurp.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد/ مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا

م.د. انيس زيارة محي

Alfahad.80@mail.ru

جامعة بغداد/ مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا

## المخلص

يركز البحث على تقديرات عدد زوار زيارة الأربعين في كربلاء، حيث تشير التحليلات إلى استمرار الزيادة في أعداد الزوار خلال السنوات القادمة. وفقاً للسلاسل الزمنية حيث بلغ عدد الزوار أكثر من ٢٢ مليوناً عام ٢٠٢٣. ومن المتوقع أن يتجاوز ٣٩ مليوناً بحلول عام ٢٠٣٣، بمعدل نمو سنوي مركب يقارب ٦٪. باستخدام نماذج التنبؤ، الانحدار الخطي والنموذج الآسي، تظهر التقديرات أن أعداد الزائرين المحليين ستبقى الأكثر ارتفاعاً، يليهم الزوار الأجانب ثم العرب. كما يُتوقع أن تستمر البنية التحتية والخدمات في مواجهة تحديات كبيرة، مع ضرورة تطوير شبكات النقل، الإسكان، والإمدادات الصحية لمواكبة هذا النمو. تشير التقديرات إلى أن استخدام التكنولوجيا في إدارة الحشود سيصبح ضرورياً، إلى جانب تعزيز التدابير الأمنية لمواكبة الأعداد المتزايدة. كما يُتوقع أن يكون لوسائل التواصل الاجتماعي دور متزايد في الترويج للزيارة وزيادة الإقبال عليها عالمياً. في ظل هذه التقديرات، يوصي البحث بتطوير خطط استراتيجية لضمان استيعاب هذه الزيادة وتحسينها، مع التركيز على الاستدامة والبنية التحتية الذكية.

الكلمات المفتاحية: الزيارة الأربعية، تقديرات الزوار، البنى التحتية، معامل

النمو.

## Abstract

This research focuses on estimates of the Arba'in pilgrimage to Karbala, with analyses indicating a continued increase in visitor numbers in the coming years. According to historical data, the number of visitors reached more than 22 million in 2023. It is expected to exceed 39 million by 2033, at a compound annual growth rate of approximately 7%.

After using forecasting models, such as linear regression and exponential models, the result estimations show that local visitor numbers will stay the most increasing, followed by international visitors and Arab visitors. It is also expected that infrastructure and services will continue to face significant challenges, with transportation networks, housing, and sanitary services required to keep pace with this visitor growth.

It is estimated that the use of technology in crowd management will become essential, along with enhanced security measures to cope with the increasing numbers. Social media is also expected to play an increasing role in promoting the visit and increasing global demand. In light of these projections, the research recommends developing strategic plans to ensure this increase is accommodated and the visitor experience is improved, with a focus on sustainability and smart infrastructure.

## مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في فهم العوامل المؤثرة على زيادة عدد الزوار في زيارة الأربعين لمدينة كربلاء، وكيفية تأثير هذه الزيادة على الجوانب الخدمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في المدينة. كما يسعى البحث إلى استكشاف التحديات التي تواجه الزوار والسلطات المحلية في تنظيم هذه الزيارة المليونية.

### تتضمن أهداف البحث الى :

١. دراسة الاتجاهات التاريخية لعدد الزوار خلال السنوات الماضية وتقديرات النمو في الزيارات المستقبلية.
٢. تقييم مدى قدرة البنية التحتية والخدمات المقدمة في كربلاء على استيعاب الأعداد المتزايدة من الزوار.
٣. تحديد العوامل الاجتماعية والثقافية والدينية التي تؤثر في زيادة عدد الزوار.
٤. دراسة التحديات الأمنية واللوجستية التي تواجه الزوار خلال زيارة الأربعين.
٥. تقديم توصيات لتحسين تجربة الزوار وتعزيز الخدمات المقدمة.

### تكمن فرضيات البحث الاتي:

- فرضية ١: من المتوقع أن يزيد عدد الزوار في زيارة الأربعين بشكل متسارع نتيجة زيادة الوعي الديني والروحانية بين المسلمين.
- فرضية ٢: هناك علاقة إيجابية بين تحسين البنية التحتية والخدمات في كربلاء وزيادة عدد الزوار في زيارة الأربعين.
- فرضية ٣: تواجه الزيارة الأربعينية تحديات أمنية ولوجستية مما قد يؤدي إلى انخفاض عدد المشاركين في السنوات المقبلة إذا لم يتم التعامل معها بشكل فعال.

فرضية ٤: تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دورًا كبيرًا في تعزيز الوعي وزيادة الاهتمام بزيارة الأربعين، مما يؤدي إلى زيادة أعداد الزوار.

## منهجية البحث المقترحة

لتحقيق أهداف البحث المتعلقة بتقديرات زيارة الأربعين، تم اتباع منهجية علمية تجمع بين الأساليب الكمية والنوعية، وفق الخطوات التالية:

### أ- منهج البحث

المنهج الوصفي التحليلي: لتحليل البيانات التاريخية والتوجهات المستقبلية لعدد الزوار.

المنهج الاستشراقي (النبؤي): لاستخدام النماذج الإحصائية المكانية في توقع أعداد الزوار في السنوات القادمة.

### ب- مصادر البيانات

١. البيانات الثانوية: التقارير والإحصائيات الرسمية الصادرة عن مركز كربلاء للدراسات والبحوث، والجهات المختصة، بالإضافة إلى الدراسات السابقة حول زيارة الأربعين والتغيرات الديموغرافية للزوار.

٢. البيانات الأولية: استبيانات تستهدف الزوار والمسؤولين عن إدارة الزيارة، لمعرفة آرائهم حول التحديات والتحسينات المستقبلية، فضلاً عن مقابلات مع الخبراء والمسؤولين في مجال البنية التحتية والخدمات اللوجستية.

### ت - أدوات التحليل

١. التحليل الإحصائي: ويشمل استخدام الانحدار الخطي والنماذج الأسية لتوقع أعداد الزوار. كذلك حساب معدل النمو السنوي المركب لمتابعة التغيرات في الأعداد.

٢. تحليل الاتجاهات: فتم بدراسة العوامل المؤثرة على الزيادة في أعداد الزوار، مثل وسائل التواصل الاجتماعي، تطور البنية التحتية، والأوضاع الأمنية.

### ث - حدود البحث

١. الحدود الزمانية: السنوات السابقة (٢٠١٧-٢٠٢٣) مع تقديرات من سنة ٢٠٢٤ حتى سنة ٢٠٣٣.

٢. الحدود المكانية: مدينة كربلاء.

## الدراسات السابقة

### مركز كربلاء للدراسات والبحوث

تناول هذا المركز العديد من الدراسات والبحوث حول الزيارة الأربعة الأربعة واعداد الزائرين ومن ضمنها (زيارة الأربعة تحول كربلاء الى مضيف لملايين الزوار من انحاء العالم) والتي اشارت الى التقديرات الأولية للزيارة في سنة ٢٠١٩ والتحضيرات والخدمات لتأمين الزيارة.

### مجلة الأربعين المحكمة

تناولت هذه المجلة العديد من الدراسات والبحوث حول الزيارة الأربعة الأربعة واعداد الزائرين (تقدير اعداد الوافدين في الزيارة الأربعة الى محافظة كربلاء

المقدسة أ.م.د. حسام عبد الرزاق رشيد كلية الإدارة والاقتصاد/ الجامعة المستنصرية  
واخرون) والذي استخدم بعض الأساليب الإحصائية لتقدير اعداد الزوار لمدينة  
كربلاء خلال الفترة الزمنية ٢٠١٧ - ٢٠٢٢ وكان هدف البحث هو استعمال بعض  
المؤشرات الديمغرافية في تقدير اعداد الزائرين الوافدين الى مدينة كربلاء المقدسة  
خلال زيارة الاربعين لعام ٢٠٣٠.

## المقدمة

الزيارة الأربعينية هي احدى الزيارات المهمة إلى مدينة كربلاء، وتحديدًا إلى  
حرم الإمام الحسين و اخيه الامام أبو الفضل العباس والمستشهدين في واقعة الطف  
الشهيرة. يُعرف يوم الأربعاء بهذا الاسم لأنه يحل بعد مرور أربعين يومًا على واقعة  
كربلاء الدامية، التي استشهد فيها الإمام الحسين بن علي وأصحابه الأوفياء في  
العاشر من المحرم سنة ٦١ للهجرة، وبذا فإنها تصادف العشرين من صفر. وتُشير  
الروايات التاريخية إلى أن السيدة زينب بنت علي، شقيقة الإمام الحسين، عادت في  
هذا اليوم إلى أرض كربلاء، حيث زارت قبور الشهداء، مستذكرةً مواقفهم البطولية  
وتضحياتهم العظيمة. ومنذ ذلك الحين، أصبح يوم الأربعاء محطة روحية مهمة،  
يتوجه فيها ملايين الزائرين، وغيرهم من المسلمين، سيرًا على الأقدام نحو ضريح  
الإمام الحسين في كربلاء، في تقليد ديني سنوي يعكس اهمية الذكرى الأليمة.

تؤكد العديد من المصادر الحديثة على مكانة هذا اليوم، حيث ورد في قول الإمام  
الحسن العسكري: «علامات المؤمن خمس: صلاة إحدى وخمسين، وزيارة الأربعين،  
والتختم باليمين، وتعفير الجبين، والجهر بيسم الله الرحمن الرحيم (الطوسي)،  
١٩٨٦) ، مما يبرز أهمية إحياء هذه المناسبة، كما وردت نصوص دينية متعلقة بهذا

اليوم (المجلسي)، مثل زيارة الأربعين التي نقلها الإمام الصادق، والتي تتضمن على مضامين عقائدية وروحية عميقة. وقد أشار الشيخ عباس القمي في كتابه (مفاتيح الجنان) إلى هذه الزيارة، تحت عنوان (زيارة الأربعين) (القمي، ١٩٦٥)، مما يعكس مكانتها وخصوصيتها في قلوب المؤمنين.

## تاريخ الزيارة ومفاهيمها

أشار القاضي السيد محمد حسين الطباطبائي إلى أن زيارة الأربعين تمتد جذورها إلى العصور المبكرة للإسلام، حيث كانوا يحرصون على زيارة ضريح الإمام الحسين بن علي بعد مرور أربعين يوماً على استشهاده في واقعة الطف، وأوضح الطباطبائي أن هذه الزيارة لم تكن ممارسة مستحدثة، بل كانت تقليداً راسخاً عبر العصور، بدءاً من الفترة الأموية مروراً بـ العصر العباسي، رغم التحديات والمخاطر، وأشار في تحليله إلى أن زيارة الأربعين لم تكن مجرد طقوس دينية، بل مثلت تعبيراً عن الولاء والارتباط الروحي والعائدي بالإمام الحسين وقيمه التي جسدها في ثورته ضد الظلم والاستبداد، مما يدل على رسوخ هذا التقليد في الوجدان واستمراره جيلاً بعد جيل (الطباطبائي، ١٩٤٩).

أشار السيد جواد شبر، صاحب موسوعة «أدب الطف» التي طبعت عام ١٣٨٨ هـ ق / ١٩٦٧ م، إلى ضخامة التجمع الجماهيري الذي يشهده يوم زيارة الأربعين، واصفاً إياه بأنه واحد من أعظم المؤتمرات الإسلامية التي تجمع الحشود من مختلف أنحاء العالم الإسلامي. فقد كتب قائلاً: «يوم أربعين الحسين بن علي بن أبي طالب، وهو يوم العشرين من صفر، يُعدُّ من أضخم المؤتمرات الإسلامية، حيث يجتمع الناس كما يجتمعون في مكة المكرمة. تلتقي هناك سائر الفئات من مختلف

الأعراق والمناطق، ويعتنق شمال العراق بجنوبه، وتصل الوفود من بعض البلدان الإسلامية، فيختلط الحجاج وتتآلف القلوب في مشهد روحاني فريد. ترى هذا الموكب يردد أناشيده ومراسيمه باللغة العربية، وذلك باللغة التركية، وثالث باللغة الفارسية، ورابع باللغة الأردية، وهكذا تتعدد الأصوات واللغات، لكنها تنصهر جميعاً في بوتقة الولاء للإمام الحسين (عليه السلام)» (شبر، ١٩٨٨).

بحسب التقديرات، بلغ عدد الزائرين في عام ٢٠١٣م أكثر من ١٧ مليون زائر، بينما شهد العام التالي، ٢٠١٤م، توافد أكثر من ٢٠ مليون زائر إلى كربلاء المقدسة. وفي عام ٢٠١٧م، قُدِّر عدد المشاركين في مسيرة الأربعين بحوالي ١٣ مليوناً و ٨٠٠ ألف و ٨٠٠ شخص كحد أدنى، في حين ارتفع العدد في عام ٢٠١٩م إلى أكثر من ١٥ مليون زائر. أما في عام ٢٠٢٢م، فقد شهدت المسيرة الحسينية رقماً قياسياً جديداً، حيث بلغ عدد الزائرين أكثر من ٢١ مليوناً و ١٩٨ ألفاً و ٦٤٠ شخصاً، مما يجعلها واحدة من أضخم التجمعات الدينية في التاريخ الحديث (الكفيل، نت مجلس محافظة كربلاء، ٢٠١٥) (فرانس ٢٤، ٢٠١٦) (شفق نيوز، العتبة العباسية، ٢٠٢٣).

إن هذه الأرقام تعكس العمق الروحي والتاريخي لزيارة الأربعين، التي تحولت من مجرد طقس ديني إلى ظاهرة عالمية تجذب أنظار الباحثين والمؤرخين والمحللين، لما تحمله من دلالات اجتماعية، وثقافية، إضافةً إلى كونها تجربة فريدة للتعبير عن الولاء والتضحية، والتأكيد على مبادئ العدالة والحق التي ضحّى من أجلها الإمام الحسين.

## نظريات إدارة الحشود في موسم الحج

([HTTPS://WWW.KAPL.ORG.SA/MAGAZINE/AHWAL-AL-MAREFAH/](https://www.kapl.org.sa/magazine/ahwal-al-marefaah/))،

(ساعاتي، ٢٠٢٢)؛

تعتمد إدارة وتنظيم الحشود في الحج على مجموعة من المبادئ والنظريات التي تهدف إلى تنظيم الحركة للحجاج وتأمين سلامتهم في أداء المناسك، ومن هذه النظريات ما يأتي:

١. مبادئ التخطيط المسبق من تحديد الأهداف، ووضع الخطط، وتنظيم الحشود وتأمين السلامة لهم.
٢. توزيع الحشود، ويشمل توزيع الحجاج على مختلف الأماكن والمرافق لتجنب الازدحام، وتسهيل حركة المرور.
٣. توجيه الحركة، في توجيه الحجاج بتحديد مسارات محددة، ووضع علامات ارشادية، واستخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة لتوجيه الحشود.
٤. التواصل الفعال، يتضمن توفير معلومات دقيقة ومحدثة للحجاج حول الأماكن، والوقت، والمسارات، والتدابير الأمنية، بلغات مختلفة.
٥. استخدام التكنولوجيا، ويشمل استخدام الكاميرات، وتطبيقات الهواتف الذكية، وأنظمة التحليل الذكي لمراقبة حركة الحشود، والتنبؤ بالازدحام، واتخاذ الإجراءات اللازمة.
٦. إدارة الأزمات، من خلال وضع خطط للطوارئ، وتوفير الخدمات الصحية والإسعافية للحجاج، وتدريب الكوادر على التعامل مع الأزمات.
٧. مبادئ السلامة، والتي تتضمن توفير البيئة الآمنة للحجاج، والتحذير من المخاطر

- المحتملة، وتطبيق إجراءات السلامة، وتوفير الإسعافات الأولية.
٨. التنسيق والتعاون، يتضمن التنسيق بين الجهات المختلفة المشاركة في إدارة الحشود، مثل الأمن، والنقل، والصحة، لضمان توحيد الجهود.
٩. الاستفادة من الخبرات، وتشمل الاستفادة من الخبرات السابقة في إدارة الحشود، وتطوير الممارسات الجيدة، وتقييم الأداء.
١٠. التوعية والتحفيز، وتتضمن توعية الحجاج بأهمية التعاون، والالتزام بالأنظمة، واتباع التعليمات، لتحقيق السلامة والأمن للجميع.

## تقديرات الزيارة:

- ان زيارة الأربعين لمدينة كربلاء تتضمن جوانب عديدة منها:
١. عدد الزوار: من المتوقع أن يستمر العدد في الارتفاع، مع تقديرات تتجاوز ٢٥ مليون زائر في السنوات القليلة القادمة، نظراً للزيادة المستمرة في الاهتمام من مختلف الجنسيات.
٢. التحسينات اللوجستية: يُتوقع تحسين البنية التحتية والخدمات المقدمة للزوار، بما في ذلك النقل، والإقامة، والامدادات الصحية.
٣. الترتيبات الأمنية: ستُعزز الإجراءات الأمنية لضمان سلامة الزوار، خاصةً في ظل التحديات الأمنية المحتملة.
٤. النشاطات الثقافية والدينية: من المتوقع تنظيم فعاليات ثقافية ودينية موازية، مثل المحاضرات، والحلقات النقاشية، التي تسلط الضوء على أهمية زيارة الأربعين.
٥. التأثيرات الاقتصادية: ستساهم الزيارة في تعزيز الاقتصاد المحلي، حيث ستشهد كربلاء نشاطاً تجارياً كبيراً خلال هذه الفترة.

٦. التواصل الرقمي: يُتوقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل أكبر لتوثيق الزيارة ومشاركة التجارب، مما يزيد من الوعي العالمي حول هذا الحدث. هذه التقديرات تشير إلى أن زيارة الأربعين ستستمر في كونها حدثاً مهماً ذو تأثيرات واسعة النطاق، دينية وثقافية واقتصادية.

تم الحصول على بيانات عدد الزوار في السنوات من ٢٠١٧-٢٠٢٣ م من مجموعة (النشرة الإحصائية السنوية لزيارة أربعينية الامام الحسين المباركة) وكانت بعض البيانات غير متوفرة وحسب الجدول رقم (١).

جدول رقم (١) عدد الزوار في الزيارة الاربعينية:

| السنوات | الزوار المحليون | الزوار العرب | الزوار الاجانب | المجموع  |
|---------|-----------------|--------------|----------------|----------|
| ٢٠١٧    | ١٢٨٠٤٨٤٠        | ٩٠٩٨٧        | ٢٤٨٩١٧٣        | ١٥٣٨٥٠٠٠ |
| ٢٠١٨    |                 |              |                | ١٧٠٠٠٠٠٠ |
| ٢٠١٩    | ١٢٥٧٩٩٥٥        |              |                | ١٥٢٢٩٩٥٥ |
| ٢٠٢٠    |                 |              |                | ١٤٥٥٣٣٠٨ |
| ٢٠٢١    | ١٦١٥٠٨٤٥        | ١٨٩٦٤        | ١٥٧٧٣٣         | ١٦٣٢٧٥٤٢ |
| ٢٠٢٢    | ١٧١٨٦٥٤٩        | ٢٥٩٢٠٤       | ٣٧٥٢٨٨٧        | ٢١١٩٨٦٤٠ |
| ٢٠٢٣    | ١٨٢٦٦٢٥٩        | ٢٥٩٢٠٤       | ٣٧٥٢٨٨٧        | ٢٢٠١٩١٤٦ |

المصدر: مجموعة (النشرة الإحصائية السنوية لزيارة أربعينية الامام الحسين المباركة) من سنة ٢٠١٧ الى سنة ٢٠٢٣ ، مركز كربلاء للدراسات والبحوث شعبة الدراسات التخصصية في زيارة الاربعين

في الفترة من ٢٠١٧ إلى ٢٠٢٣، شهدت الزيارة الأربعة تبايناً ملحوظاً في أعداد الزوار وحسب الجدول رقم (١)، مما يعكس أهمية هذه المناسبة في الثقافة والدين. في عام ٢٠١٧، بلغ العدد الإجمالي للزوار ١٥,٣٨٥,٠٠٠، حيث شكل الزوار المحليون الغالبية العظمى، مما يدل على التفاعل القوي للمجتمع المحلي مع هذه المناسبة. في العام التالي، ٢٠١٨، ارتفع العدد ليصل إلى ١٧,٠٠٠,٠٠٠، مما يعكس زيادة الاهتمام والمشاركة. ومع ذلك، في عام ٢٠١٩، تراجع العدد إلى ١٥,٢٢٩,٩٥٥، حيث يمكن أن يُعزى هذا الانخفاض إلى عوامل متعددة مثل الظروف الأمنية أو الاقتصادية، وفي عام ٢٠٢٠، شهدت الزيارة انخفاضاً آخر ليصل العدد إلى ١٤,٥٥٣,٣٠٨، ربما بسبب القيود التي فرضتها جائحة كورونا، لكن في عام ٢٠٢١، بدأ العدد في التعافي ليصل إلى ١٦,٣٢٧,٥٤٢، مما يدل على عودة الزوار مع تحسن الأوضاع كذلك واصل العدد ارتفاعه في ٢٠٢٢ ليبلغ ٢١,١٩٨,٦٤٠، ثم ارتفع مرة أخرى في ٢٠٢٣ إلى ١٤٦,٠١٩,٢٢، مما يشير إلى اهتمام متزايد بالزيارة.

## تقدير بيانات الأعداد المفقودة

فيما يتعلق بتقدير الأعداد المفقودة خلال السنوات ٢٠١٨، ٢٠١٩، و٢٠٢٠، استخدمنا أساليب تعتمد على المتوسطات والنسب المئوية المستمدة من السنوات المكتملة (الاسدي و فارس، ٢٠١٤). تم حساب النسب المتوسطة للزوار في الفئات الثلاث وبمساعدة الذكاء الاصطناعي: المحليين، العرب، والأجانب. أظهرت النتائج أن الزوار المحليين يمثلون حوالي ٨٦٪ من العدد الإجمالي، بينما يشكل العرب ١٪ والأجانب ١٣٪، بناءً على هذه النسب تم تقدير الأعداد المفقودة

لتصبح ٤٣٠، ٥٧٨، ١٤ للزوار المحليين في ٢٠١٨، و٥١٩، ٠٦٠، ١٣ في ٢٠١٩، و٢٥٧، ٤٨٠، ١٢ في ٢٠٢٠، ان هذا التقدير يعكس كيفية توزيع الأعداد بين الفئات المختلفة بناءً على الاتجاهات السابقة (الاسدي و فارس، ٢٠١٤)، مما يساعد في فهم الحركات المختلفة للزيارة.

## احتساب البيانات:

تشهد زيارة الاربعين تزايداً مستمراً في عدد الزوار عاماً بعد عام. ولكن خلال بعض السنوات، لم تتوفر بيانات تفصيلية لكل فئة من الزوار، مما استدعى اللجوء إلى أساليب إحصائية لتقدير الأعداد المفقودة بدقة (المعاني، جرادات، و المشهداني، ٢٠١٢)، ولمعالجة هذه الفجوة في البيانات، تم تحليل الاتجاهات التاريخية لتوزيع الزوار على ثلاث فئات رئيسية وهي:

الزوار المحليون (من داخل العراق)، والزوار العرب (من الدول العربية المجاورة)، والزوار الأجانب (من بقية دول العالم).

وبتحليل البيانات المتاحة من السنوات التي تتوفر فيها اعداد كاملة (٢٠١٧، ٢٠٢١، ٢٠٢٢، ٢٠٢٣)، تبين أن التوزيع النسبي كان مستقرًا نسبيًا على مدى السنوات، حيث بلغ متوسط نسبة:

١. الزوار المحليين: حوالي ٨٦٪ من إجمالي الزوار.

٢. الزوار العرب: حوالي ١٪ من إجمالي الزوار.

٣. الزوار الأجانب: حوالي ١٣٪ من إجمالي الزوار.

بناءً على هذه النسب، قمنا بإعادة توزيع العدد الإجمالي للزوار خلال الأعوام

التي لم تتوفر فيها بيانات تفصيلية، مما سمح ببناء قاعدة بيانات أكثر اكتمالاً ويمكن استخدامها في التنبؤ بالمستقبل، كذلك نحتاج لاستكمال القيم المفقودة لتحسين دقة التحليلات المستقبلية وفهم أنماط النمو وتحديد الفترات التي شهدت زيادة أو انخفاضاً في أعداد الزوار، وربط ذلك بالعوامل الاقتصادية أو السياسية أو الصحية (مثل جائحة كورونا في ٢٠٢٠) فضلاً عن اتخاذ القرار ووضع خطط تطوير البنية التحتية والخدمات للمدينة.

جدول (٢) يوضح عدد الزائرين مع تقدير القيم المفقودة وبمساعدة الذكاء الاصطناعي:

جدول (٢) السنين وعدد الزوار في الزيارة الأربعة مع تقدير القيم المفقودة

| السنة | الزوار المحليون | الزوار العرب | الزوار الاجانب | المجموع    |
|-------|-----------------|--------------|----------------|------------|
| ٢٠١٧  | ١٢,٨٠٤,٨٤٠      | ٩٠,٩٨٧       | ٢,٤٨٩,١٧٣      | ١٥,٣٨٥,٠٠٠ |
| ٢٠١٨  | ١٤,٦٢٠,٠٠٠      | ١٧٠,٠٠٠      | ٢,٢١٠,٠٠٠      | ١٧,٠٠٠,٠٠٠ |
| ٢٠١٩  | ١٢,٥٧٩,٩٥٥      | ١٥٢,٣٠٠      | ١,٩٧٩,٨٩٤      | ١٥,٢٢٩,٩٥٥ |
| ٢٠٢٠  | ١٢,٥١٥,٨٤٥      | ١٤٥,٥٣٣      | ١,٨٩١,٩٣٠      | ١٤,٥٥٣,٣٠٨ |
| ٢٠٢١  | ١٦,١٥٠,٨٤٥      | ١٨,٩٦٤       | ١٥٧,٧٣٣        | ١٦,٣٢٧,٥٤٢ |
| ٢٠٢٢  | ١٧,١٨٦,٥٤٩      | ٢٥٩,٢٠٤      | ٣,٧٥٢,٨٨٧      | ٢١,١٩٨,٦٤٠ |
| ٢٠٢٣  | ١٨,٢٦٦,٢٥٩      | ٢٥٩,٢٠٤      | ٣,٧٥٢,٨٨٧      | ٢٢,٠١٩,١٤٦ |

المصدر: مجموعة النشرة الإحصائية مع تقدير الباحث للقيم المفقودة وبمساعدة الذكاء الاصطناعي.

للتنبؤ بعدد الزوار في السنوات العشر القادمة، يمكننا استخدام تحليل الانحدار الخطي لتوقع زيادات ثابتة بناءً على البيانات المتوفرة (الزعمي و الطلافحة، ٢٠٠٦):

### تحليل الانحدار الخطي:

استخدمنا تحليل الانحدار الخطي لحساب تقديرات عدد الزوار لكل فئة (محلين، عرب، أجنبي) والمجموع وذلك باستخدام بيانات السنوات (٢٠١٧-٢٠٢٣). ان التقديرات المستقبلية لعدد الزوار للسنوات العشر القادمة (٢٠٢٤-٢٠٣٣) باستخدام تحليل الانحدار الخطي موضحة في جدول رقم (٣).

جدول رقم (٣) تقديرات عدد الزوار باستخدام الانحدار الخطي للسنين (٢٠٢٤-٢٠٣٣)

| السنة | الزائرون المحليون | الزائرون العرب | الزائرون الأجانب | المجموع  |
|-------|-------------------|----------------|------------------|----------|
| ٢٠٢٤  | ١٨٤٥٨٩٣٤          | ٢٣٥١٣١         | ٣٠٤١٣٢٣          | ٢١٧٣٥٣٨٨ |
| ٢٠٢٥  | ١٩٣٣٧٧٨٠          | ٢٥٤٧٦٤         | ٣٢٢١٨٥٠          | ٢٢٨١٤٣٩٤ |
| ٢٠٢٦  | ٢٠٢١٦٦٢٦          | ٢٧٤٣٩٧         | ٣٤٠٢٣٧٧          | ٢٣٨٩٣٤٠٠ |
| ٢٠٢٧  | ٢١٠٩٥٤٧١          | ٢٩٤٠٣٠         | ٣٥٨٢٩٠٤          | ٢٤٩٧٢٤٠٥ |
| ٢٠٢٨  | ٢١٩٧٤٣١٧          | ٣١٣٦٦٣         | ٣٧٦٣٤٣١          | ٢٦٠٥١٤١١ |
| ٢٠٢٩  | ٢٢٨٥٣١٦٣          | ٣٣٣٢٩٦         | ٣٩٤٣٩٥٨          | ٢٧١٣٠٤١٧ |
| ٢٠٣٠  | ٢٣٧٣٢٠٠٩          | ٣٥٢٩٢٩         | ٤١٢٤٤٨٥          | ٢٨٢٠٩٤٢٣ |
| ٢٠٣١  | ٢٤٦١٠٨٥٤          | ٣٧٢٥٦١         | ٤٣٠٥٠١١          | ٢٩٢٨٨٤٢٦ |
| ٢٠٣٢  | ٢٥٤٨٩٧٠٠          | ٣٩٢١٩٤         | ٤٤٨٥٥٣٨          | ٣٠٣٦٧٤٣٢ |
| ٢٠٣٣  | ٢٦٣٦٨٥٤٦          | ٤١١٨٢٧         | ٤٦٦٦٠٦٥          | ٣١٤٤٦٤٣٨ |

المصدر: الباحث

حيث نلاحظ ان عدد الزائرون المحليون في استمرار النمو بمعدل مستقر والزائرون العرب في زيادة تدريجية طفيفة في الأعداد، والزائرون الأجانب في نمو ملحوظ مقارنة بالفئات الأخرى.

حيث استخدم البحث نموذج الانحدار الخطي البسيط (REGRESSION LINEAR) والذي يفترض وجود علاقة خطية بين المتغير المستقل (السنوات) والمتغير التابع (عدد الزوار لكل فئة) وتم تحديد هذه العلاقة من خلال المعادلة التالية:

$$b+mx =y \dots(1)$$

حيث ان:

$Y =$  عدد الزوار (المتغير التابع)،  $x =$  السنة (المتغير المستقل).

$M =$  الميل (معدل التغير السنوي لعدد الزوار).

$B =$  الجزء الثابت لعدد الزوار عند  $(x=0)$ .

استخدم البحث البيانات للفئات الثلاث (الزائرون المحليون، والعرب، والأجانب) من ٢٠١٧ إلى ٢٠٢٣ وحساب  $M$  و  $B$  باستخدام معادلة الانحدار الخطي التي تقلل الفرق بين القيم المتوقعة والقيم الفعلية.

كذلك يمكننا استخدام نموذج أكثر تعقيداً لتحليل الاتجاهات والتقديرات إذا كانت البيانات تظهر توجهات غير خطية مثل النموذج الأسّي إذا كان النمو أسرع مع الوقت.

**النموذج الأسّي (EXPONENTIAL MODEL) :** ([HTTPS://HBRARABIC.COM](https://hbrarabic.com))

تم اختيار هذا التطبيق لأنه مناسب إذا كانت البيانات تنمو بمعدل متزايد أو تتبع نمط نمو غير خطي.

ولحساب معدل النمو السكاني المركب (CAGR)

لتحديد متوسط معدل النمو السنوي الذي يؤدي إلى القيمة النهائية من القيمة الابتدائية خلال فترة محددة.

$$CAGR = \left( \frac{\text{القيمة النهائية}}{\text{القيمة الابتدائية}} \right)^{\frac{1}{\text{عدد السنوات}}} - 1 \dots \dots \dots (2)$$

حيث ان القيمة الابتدائية= عدد الزوار في عام ٢٠١٧ = ١٥,٣٨٥,٠٠٠

القيمة النهائية= عدد الزوار في عام ٢٠٢٣ = ٢٢,٠١٩,١٤٦

وان عدد السنوات تتمثل في الفرق بين ٢٠٢٣ و٢٠١٧، هو ٦ سنوات.

$$CAGR = \left( \frac{22,019,146}{15,385,000} \right)^{\frac{1}{6}} - 1 = 6 \%$$

حيث يمكننا إيجاد معدل النمو السنوي المركب يقترب من ٦٪ سنويًا.

#### النموذج الاسي:

لحساب التقديرات للعشر سنوات باستخدام النموذج الاسي (EXPONENTIAL MODEL)، نستخدم المعادلة الاتية ([/https://www.itl.nist.gov](https://www.itl.nist.gov)):

$$y = oy.e^{r.t} \dots \dots \dots (3)$$

حيث ان: Y = عدد الزوار المتوقع.

OY = عدد الزوار في السنة الاساس (٢٠٢٣).

R = معدل النمو السنوي

T = عدد السنوات من السنة الاساس

ان الجدول التوقعي (٢٠٢٤-٢٠٣٣) باستخدام النموذج الآسي:

كما موضح في جدول رقم (٤) حيث:

تم استخدام معدل النمو السنوي  $R = 6\%$  وكانت النسب المئوية لعام ٢٠٢٣

هي:

الزوار المحليون: ٨٢٪، الزوار العرب: ١٪، الزوار الأجانب: ١٧٪

جدول رقم (٤) يبين تقديرات عدد الزوار باستخدام النموذج الآسي للسنين (٢٠٢٤-٢٠٣٣)

| السنوات | الزائرون المحليون | الزائرون العرب | الزائرون الأجانب | المجموع    |
|---------|-------------------|----------------|------------------|------------|
| ٢٠٢٤    | ١٩,٤٠٤,٨١٥        | ٢٧٦,٩٧٥        | ٣,٧٠٥,٧٣٦        | ٢٣,٣٨٧,٥٢٦ |
| ٢٠٢٥    | ٢٠,٥٨٢,٠٢٢        | ٢٩٣,٦٨٦        | ٣,٩٥٠,٤٨٣        | ٢٤,٨٢٦,١٩١ |
| ٢٠٢٦    | ٢١,٨٢٢,٧٢٠        | ٣١١,٥٠٤        | ٤,٢٠٩,٧٩٨        | ٢٦,٣٤٤,٠٢٢ |
| ٢٠٢٧    | ٢٣,١٣٠,٠٦٠        | ٣٣٠,٤٨٨        | ٤,٤٨٤,٧٦٧        | ٢٧,٩٤٥,٣١٥ |
| ٢٠٢٨    | ٢٤,٥٠٧,٣١٦        | ٣٥٠,٧٠٠        | ٤,٧٧٦,٥٠١        | ٢٩,٦٣٤,٥١٧ |
| ٢٠٢٩    | ٢٥,٩٥٧,٩١٢        | ٣٧٢,٢٠٧        | ٥,٠٨٦,١٣٩        | ٣١,٤١٦,٢٥٨ |
| ٢٠٣٠    | ٢٧,٤٨٥,٤١٥        | ٣٩٥,٠٨٢        | ٥,٤١٤,٨٥٥        | ٣٣,٢٩٥,٣٥٢ |
| ٢٠٣١    | ٢٩,٠٩٣,٥٤٩        | ٤١٩,٣٩٩        | ٥,٧٦٣,٨٥٨        | ٣٥,٢٧٦,٨٠٦ |
| ٢٠٣٢    | ٣٠,٧٨٦,٢٢٣        | ٤٤٥,٢٣٧        | ٦,١٣٤,٣٧٤        | ٣٧,٣٦٥,٨٣٤ |
| ٢٠٣٣    | ٣٢,٥٦٧,٥١٨        | ٤٧٢,٦٧٨        | ٦,٥٢٧,٦٤٢        | ٣٩,٥٦٧,٨٣٨ |

المصدر: الباحث

مقارنة النتائج :

يوضح جدول (٥) مقارنة التقديرات للأعوام ٢٠٢٤-٢٠٣٣ للنموذج الآسي والانحدار الخطي

جدول (٥) مقارنة التقديرات للأعوام ٢٠٢٤-٢٠٣٣

| السنة | الانحدار الخطي (المجموع) | النموذج الآسي (المجموع) | الفرق (%) |
|-------|--------------------------|-------------------------|-----------|
| ٢٠٢٤  | ٢١٧٣٥٣٨٨                 | ٢٣,٣٨٧,٥٢٦              | ٪٧,٦٠     |
| ٢٠٢٥  | ٢٢٨١٤٣٩٤                 | ٢٤,٨٢٦,١٩١              | ٪٨,٨٢     |
| ٢٠٢٦  | ٢٣٨٩٣٤٠٠                 | ٢٦,٣٤٤,٠٢٢              | ٪١٠,٢٦    |
| ٢٠٢٧  | ٢٤٩٧٢٤٠٥                 | ٢٧,٩٤٥,٣١٥              | ٪١١,٩٠    |
| ٢٠٢٨  | ٢٦٠٥١٤١١                 | ٢٩,٦٣٤,٥١٧              | ٪١٣,٧٥    |
| ٢٠٢٩  | ٢٧١٣٠٤١٧                 | ٣١,٤١٦,٢٥٨              | ٪١٥,٨٠    |
| ٢٠٣٠  | ٢٨٢٠٩٤٢٣                 | ٣٣,٢٩٥,٣٥٢              | ٪١٨,٠٣    |
| ٢٠٣١  | ٢٩٢٨٨٤٢٦                 | ٣٥,٢٧٦,٨٠٦              | ٪٢٠,٤٥    |
| ٢٠٣٢  | ٣٠٣٦٧٤٣٢                 | ٣٧,٣٦٥,٨٣٤              | ٪٢٣,٠٥    |
| ٢٠٣٣  | ٣١٤٤٦٤٣٨                 | ٣٩,٥٦٧,٨٣٨              | ٪٢٥,٨٣    |

المصدر: الباحث

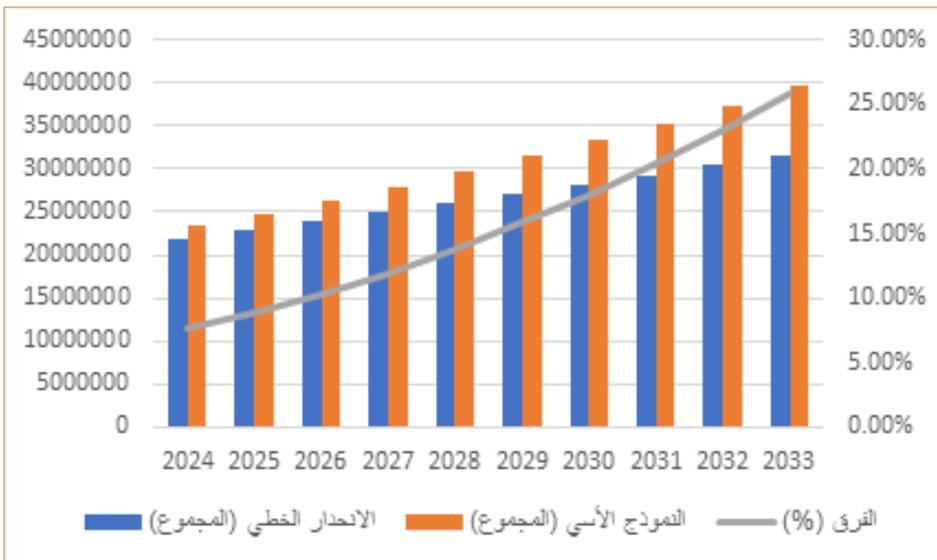
الاشكال (١) و(٢) و(٣) و(٤) وباستخدام برنامج الاكسل توضح المقارنة بين النموذج الخطي والنموذج الآسي لتقديرات عدد الزائرين خلال الفترة ٢٠٢٤-٢٠٣٣ وتحليل النتائج (الزعيبي و الطلافحة، ٢٠٠٦):

شكل رقم (١) الفرق بين نموذج الانحدار الخطي والانحدار الاسي



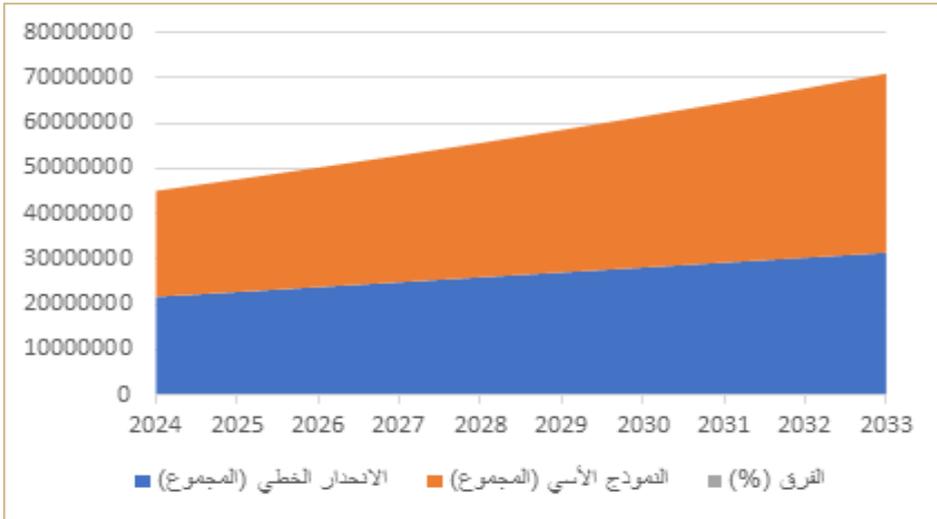
المصدر: الباحث باستخدام برنامج الاكسل

شكل رقم (٢) الفرق بين النموذجين



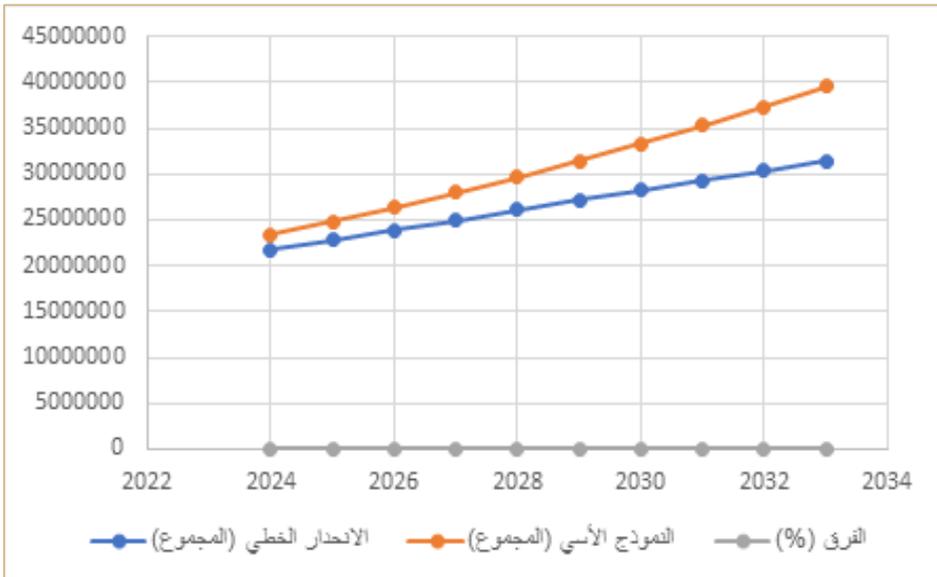
المصدر: الباحث باستخدام برنامج الاكسل

شكل رقم (٣) الفرق بين النموذجين



المصدر الباحث باستخدام برنامج الاكسل

شكل رقم (٤) الفرق بين النموذجين



المصدر: الباحث باستخدام برنامج الاكسل

ولغرض تحليل الفروقات نلاحظ :

١. يعتمد نموذج الانحدار على أن النمو يتبع خطأً مستقيماً بزيادة ثابتة سنوياً بينما النموذج الآسي يفترض أن النمو يتسارع مع الوقت، حيث يتم ضرب العدد الحالي في نسبة نمو ثابتة سنوياً.
٢. يظهر النموذج الآسي أرقاماً أعلى مقارنة بالانحدار الخطي والسبب هو ان النمو الآسي يتسارع مع مرور الوقت، مما يؤدي إلى زيادات أكبر في السنوات اللاحقة.
٣. يفترض الانحدار الخطي زيادة ثابتة سنوياً، وهو أقل دقة إذا كان النمو يتسارع بينما النموذج الآسي يظهر سلوكاً أكثر واقعية إذا كانت الزيادات المستقبلية تعتمد على النسب المئوية للنمو الحالي.
٤. يظهر النموذج الخطي كخط متزايد بشكل منتظم مع زيادات ثابتة سنوياً بينما النموذج الآسي يعرض نمواً متسارعاً، حيث تزداد الزيادات السنوية بشكل أكبر مع مرور الوقت.
٥. ان الأشكال (١) و(٢) و(٣) و(٤) تبين الفروقات بين النموذج الخطي والنموذج الآسي وتوضح الاختلاف السنوي في عدد الزوار المتوقع بين النموذجين وتسارع النمو في النموذج الآسي.

## العوامل المؤثرة على دقة التنبؤات:

ان اهم العوامل المؤثرة على دقة التنبؤات هي:

١. التغيرات الاقتصادية: تحسن الأوضاع الاقتصادية في الدول المجاورة قد يزيد من عدد الزوار العرب والأجانب.

٢. توسعة البنية التحتية: افتتاح مشاريع بنى تحتية جديدة للطرق وللنقل والفنادق سيؤدي إلى استيعاب أعداد أكبر من الزوار.

٣. الأوضاع الأمنية: أي اضطرابات قد تؤثر سلباً على تدفق الزوار.

٤. الوعي العالمي بالزيارة الأربعينية: مع ازدياد انتشار البيانات عبر وسائل الإعلام، يمكن أن يرتفع عدد الزوار الدوليين بوتيرة أسرع مما هو متوقع.

ان زيادة إجمالي عدد الزائرين من ٢٣, ٤ مليون في ٢٠٢٤ إلى ٣٩, ٦ مليون في ٢٠٣٣، بمعدل نمو سنوي مركب يبلغ ٦ ٪، يشكل الزائرون المحليون النسبة الأكبر (حوالي ٨٣ ٪)، يليهم الأجانب (١٦ ٪)، ثم العرب (١ ٪) وهذا يؤدي الى زيادة الضغط على البنية التحتية والخدمات العامة، وزيادة الطلب على البنى التحتية مثل الإسكان المؤقت (الفنادق والمسكن المؤقتة).

وهذا يعني اقتراح تحديد اهداف التخطيط الإستراتيجي لزيادة الاهتمام ب (معروف، ٢٠٠٩):

١. البنية التحتية.

٢. زيادة الطاقة الاستيعابية.

٣. بناء وتطوير الفنادق والمجمعات السكنية لاستيعاب الزيادة في الزوار، خاصة في مواسم الزيارات، وربط المدينة بمراكز النقل الإقليمي والدولي، وتوفير وسائل نقل جماعي عالية الكفاءة (القطارات، الحافلات الحديثة)، وإنشاء مستشفيات ميدانية ومراكز صحية طارئة لاستيعاب الحالات الطارئة، وتعزيز الرعاية الصحية في مواسم الذروة، وتحسين شبكات المياه والصرف الصحي، وإدارة النفايات بكفاءة خلال المواسم المزدحمة، والاستدامة البيئية وإدارة الموارد، وتنفيذ حلول مستدامة للطاقة،

مثل استخدام الطاقة الشمسية في الإنارة العامة، وترشيد استهلاك المياه وإعادة تدويرها، وإدارة الزحام من خلال إنشاء مساحات عامة واسعة لتقليل الكثافة في مناطق الزيارة، والتوسع العمراني، وتخصيص مناطق جديدة للسكن والاستثمار السياحي خارج المركز الحضري، مع تحسين الربط بينها وبين المدينة، وتطوير ضواحي جديدة لاستيعاب الكثافة السكانية والزوار، والتكنولوجيا والابتكار (الرقمنة)، وإنشاء تطبيقات ذكية لتوجيه الزوار، تقديم الخرائط والمعلومات الفورية، وإدارة الحشود، واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والكاميرات الذكية لمراقبة الحركة وإدارة الازدحام، والتمويل اللازم لتطوير البنية التحتية والخدمات والحفاظ على هوية المدينة الدينية والتراثية وسط التوسع العمراني وإدارة الكثافة السكانية خلال مواسم الزيارات، وتعزيز السياحة الدينية كأحد مصادر الدخل الرئيسة للمدينة وجذب الاستثمارات المحلية والدولية في قطاع السياحة وخلق فرص عمل جديدة في مجالات البناء، السياحة، والخدمات (عبدالله، الموسوي، و الموسوي، ٢٠١٥) (ناجي، ٢٠١٥).

واعداد خطة قصيرة الأجل (٢٠٢٤-٢٠٢٦)، وتحسين المرافق الحالية وزيادة كفاءتها وتعزيز الخدمات الصحية والطوارئ في أوقات الذروة، وخطة متوسطة الأجل (٢٠٢٧-٢٠٣٠) وبناء مشاريع إسكانية وسياحية جديدة وتطوير البنية التحتية للنقل، مع اعداد خطة طويلة الأجل (٢٠٣١-٢٠٣٣) لتعزيز الاستدامة البيئية وترسيخ مكانة كربلاء كمركز عالمي للسياحة الدينية، واعداد الخطة الاستراتيجية لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الزوار.

نظرًا للزيادة المتوقعة في عدد الزوار، يتطلب الأمر تخطيطًا دقيقًا لضمان تقديم خدمات متكاملة تسهم في تحسين تجربة الزيارة. وفي هذا الإطار، يمكن تقسيم السياسات إلى عدة محاور رئيسية (غنيم، ٢٠١٣):

## ١. تطوير البنية التحتية والمواصلات

- تحسين الطرق السريعة والمنافذ الحدودية لتسهيل دخول وخروج الزوار.
- إطلاق خدمات نقل جماعي متطورة مثل القطارات السريعة والحافلات المجهزة.
- زيادة الطاقة الاستيعابية للفنادق والمجمعات السكنية من خلال تشجيع الاستثمارات في قطاع الضيافة.

## ٢. تعزيز الخدمات الصحية والاستجابة الطارئة

- إنشاء مستشفيات ميدانية مؤقتة لاستيعاب الأعداد الكبيرة خلال موسم الزيارة.
- تعزيز خدمات الإسعاف والطوارئ ونشر مراكز صحية متنقلة في مناطق الازدحام.
- استخدام الذكاء الاصطناعي في توزيع الخدمات الطبية لضمان وصولها بسرعة للمحتاجين.

## ٣. الإدارة الذكية للحشود

- توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي والكاميرات الذكية لتحليل الحركة وإدارة التدفق البشري.
- إنشاء تطبيقات ذكية للزوار توفر لهم خرائط تفاعلية، ومعلومات عن أماكن الخدمات، وتحديثات مباشرة حول الازدحام.

## ٤. الاستدامة البيئية وإدارة الموارد (ناجي، ٢٠١٥)

- استخدام الطاقة المتجددة (مثل الطاقة الشمسية) في الإنارة العامة والمرافق الحيوية.
- إدارة النفايات بكفاءة من خلال برامج تدوير متقدمة وتقليل النفايات غير القابلة للتحلل.
- تحسين شبكات المياه والصرف الصحي لاستيعاب الضغط المتزايد خلال موسم الزيارة.

### المرحلة قصيرة المدى:

- لتحسين الخدمات الأساسية مثل النقل والمياه والصرف الصحي.
- تنفيذ خطط لإدارة الحشود وتقليل الاختناقات في مناطق الزيارة.
- إطلاق برامج تدريب للمتطوعين والعاملين في قطاع الخدمات لاستقبال الأعداد المتزايدة من الزوار.

### المرحلة متوسطة المدى:

- البدء في مشاريع كبرى لتطوير المواصلات والفنادق.
- إنشاء أنظمة إلكترونية متقدمة لمراقبة وإدارة تدفق الزوار.
- تعزيز الاستثمارات في قطاع السياحة الدينية عبر شركات محلية ودولية.

### المرحلة طويلة المدى:

- تحويل كربلاء إلى مدينة ذكية تعتمد على التكنولوجيا في إدارة الزيارات الدينية.
- تعزيز الاستدامة البيئية وتقليل الأثر البيئي للزيارة الأربعينية.
- تحويل الزيارة الأربعينية إلى حدث عالمي يحظى بتغطية إعلامية أوسع لجذب المزيد من الزوار الدوليين.

## الاستنتاجات والتوصيات

### أولاً: الاستنتاجات:

١. أن زيارة الأربعين لم تكن مجرد طقوس دينية، بل مثلت تعبيراً عن الولاء والارتباط الروحي والعقائدي بالإمام الحسين وقيمه التي جسدها في ثورته ضد الظلم والاستبداد، مما يدل على رسوخ هذا التقليد في الوجدان واستمراريته جيلاً بعد جيل.
٢. ان التقديرات لزيادة إجمالي عدد الزائرين وحسب النموذج الآسي المستخدم في البحث كانت من ٤, ٢٣ مليون في ٢٠٢٤ إلى ٦, ٣٩ مليون في ٢٠٣٣، بمعدل نمو سنوي مركب يبلغ ٦ ٪، يشكل الزائرون المحليون النسبة الأكبر (حوالي ٨٣ ٪)، يليهم الأجانب (١٦ ٪)، ثم العرب (١ ٪) وهذا يؤدي الى زيادة الضغط على البنية التحتية والخدمات العامة، وزيادة الطلب على البنى التحتية مثل الإسكان المؤقت (الفنادق والمسكن المؤقتة).
٣. ان اهم العوامل المؤثرة على دقة التنبؤات هي التغيرات الاقتصادية، وتوسعة البنية التحتية، والأوضاع الأمنية، والوعي العالمي بالزيارة الأربعينية.
٤. هناك فروقات بين النموذج الخطي والنموذج الآسي المستخدم في البحث.
٥. يظهر النموذج الآسي أرقاماً أعلى مقارنة بالانحدار الخطي والسبب هو ان النمو الآسي يتسارع مع مرور الوقت، مما يؤدي إلى زيادات أكبر في السنوات اللاحقة.
٦. ان عدد الزائرون المحليون في استمرار النمو بمعدل مستقر والزائرون العرب في زيادة تدريجية طفيفة في الأعداد، والزائرون الأجانب في نمو ملحوظ مقارنة بالفئات الأخرى حسب نموذج الانحدار الخطي.

## ثانياً: التوصيات:

١. اقتراح تحديد اهداف التخطيط الإستراتيجي لزيادة الاهتمام بالبنية التحتية، وزيادة الطاقة الاستيعابية، وبناء وتطوير الفنادق والمجمعات السكنية لاستيعاب الزيادة في الزوار، خاصة في مواسم الزيارات، وربط المدينة بمراكز النقل الإقليمي والدولي، وتوفير وسائل نقل جماعي، والاهداف الأخرى.

٢. اعداد خطط قصيرة، ومتوسطة، وطويلة المدى من سنة ٢٠٢٥-٢٠٣٣ لتطوير مدينة كربلاء وتحويلها إلى مدينة ذكية تعتمد على التكنولوجيا في إدارة الزيارات الدينية، وتعزيز الاستدامة البيئية وتقليل الأثر البيئي للزيارة الأربعينية، وتحويل الزيارة الأربعينية إلى حدث عالمي يحظى بتغطية إعلامية أوسع لجذب المزيد من الزوار الدوليين.

المصادر

1. 1-<https://hbrarabic.com/>. (n.d).
2. 2-<https://www.itl.nist.gov/>. (n.d).
3. 3-<https://www.kapl.org.sa/magazine/ahwal-al-marefah/>. (n.d).

إدارة الحشود في موسم الحج خبرة سعودية أبهرت العالم.

٤. الزعبي، م. ب.، & الطلافحة، ع. (٢٠٠٦). النظام الاحصائي SPSS فهم وتحليل البيانات الاحصائية (Vol. الثالثة). ٤- عمان، الاردن: دار وائل للنشر.
٥. الطباطبائي، ا. ع. (١٩٤٩). تحقيق حول اول اربعين للامام سيد الشهداء عليه السلام. قم. ٥-

٦. القمي، ع. (١٩٦٥). مفاتيح الجنان. بيروت، لبنان: دار الاضواء. ٦-

٧. الكفيل، نت مجلس محافظة كربلاء. (٢٠١٥). كربلاء. ٧-

٨. المعاني، ا. ا.، جرادات، ن. م.، & المشهداني، ع. ح. (٢٠١٢). اساليب البحث العلمي والاحصاء - كيف تكتب بحثا علميا؟ (Vol. ٨- الاولى). عمان، الاردن: اثناء للنشر والتوزيع.

٩. ساعاتي، ٩- . (٢٠٢٢، ٥). [https://www.kapl.org.sa/magazine/ahwal-al-](https://www.kapl.org.sa/magazine/ahwal-al-marefah/article/133/english-content-coming-soon)

[marefah/article/133/english-content-coming-soon](https://www.kapl.org.sa/magazine/ahwal-al-marefah/article/133/english-content-coming-soon)

١٠. سعيد جاسم الاسدي، و سندس عزيز فارس. (٢٠١٤). الاساليب الاحصائية في البحوث للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والادارية والعلمية. عمان، الاردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

- ١١ . شبر، ا. (١٩٨٨). ادب الطف وشعراء الحسين عليه السلام. بيروت، لبنان: دار  
المرضى. ١١ -
- ١٢ . شفق نيوز، العتبة العباسية. (٢٠٢٣). اكثر من ٢٢ مليون زائر قصدوا كربلاء  
خلال زيارة الاربعية. ١٢ -
- ١٣ . عبدالله، م. ف.، الموسوي، ص. ع.، & الموسوي، ح. ا. (٢٠١٥). التخطيط  
والتنمية السياحية (Vol. الاولى). ١٣ - عمان، الاردن: دار الايام للنشر والتوزيع.
- ١٤ . غنيم، ع. م. (٢٠١٣). تخطيط الخدمات والمرافق الاجتماعية من منظور عمراني  
(Vol. الاولى). ١٤ - عمان، الاردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ١٥ . فرانس ٢٤. (٢٠١٦). ملايين الشيعة يتحدون التهديدات الارهابية ويحيون  
اربعية الامام الحسين. ١٥ -
- ١٦ . محمد باقر المجلسي. (بلا تاريخ). بحار الانوار. مؤسسة الوفاء.
- ١٧ . محمد بن الحسن الطوسي. (١٩٨٦). تهذيب الاحكام. طهران، ايران: دار الكتب  
الاسلامية.
- ١٨ . معروف، ه. (٢٠٠٩). التخطيط الاستراتيجي (Vol. الاولى). عمان، الاردن: دار  
وائل للنشر. ١٨ -
- ١٩ . ناجي، ا. ع. (٢٠١٥). التخطيط للتنمية الحضرية المستدامة نحو مدن مستدامة  
بدول العالم الثالث في ضوء متغيرات العصر. ١٩ - المكتب الجامعي الحديث.